

قصة البركة والسحت مع الصديق والفاروق * لا يقول أحد إن الله تركنا تتجاوزنا الإغراءات دون أن يعيننا على الحلال . ولن تجد إنسانا اتجه إلى الحرام إلا أتعبه وأشقاءه الله في الدنيا . . وأول التيسيرات لمن يطلب العيش الحلال أن الله جل جلاله يبارك له في رزقه وأول هذه البركة أن الرزق يفي بحاجته . يذهب إلى السوق فلا يجذب نظره أو انتباهه إلا ذلك الشيء رخيص الثمن الذي يتناسب مع دخله . هذا الشيء يسعده يأخذه إلى بيته وهو فرحان. بينما الرجل الذي ماله حرام . لا يقنع أبدا إلا بأغلى الأشياء، ويقولون له إنها غير جيدة وتكون ولا يجد قبولا . وربما أدركت أنه يشعر بتعاسة أهل بيته . لقد كان لي زميل عزيز وكنا مدرسين معا في معهد واحد. وكيف أنهم لا يكفيهم المصروف الذي يأخذونه،